وشعبنا الاصيل في حركته الثورية وفي مده العظيم يتحداها كلها مجتمعة ومتفرقة بالرغم من الفارق المادي الهائل والامكانات القليلة بالمقابل لامكانياتها الضخمة الكبيرة .

ولكنها المعجزة ... معجزة الثورة حيثما كانت واينما وجدت . ولكنه الاعجاز ... اعجاز الثوار حيث يحلون وانى يتحركون ، معجزة الصمود والثبات ، معجزة الايمان والحق ، معجزة الثائر الاصيل الذي يفجر الطاقات الكامنة ويبعث الامكانات الدفينة ، ويرسخ الابداع الثوري في ملاحم وانتصارات وبطولات ثم يصوغها وقائع وماديات وحقائق على طريق النصر لمسيرة شعبه البطل ليصنع من خلالها مستقبله ، وليسجل عبر صلابة النضال لشعبنا وقوة الكفاح لجماهيرنا الارادة الثورية بكل كبريائها وعظمتها التي لا تهادن ولا تساوم ، لا تسترخي ولا تستكين .

يا جماهير شعبنا

يا ثوارنا الابطال

يا رفاق المسيرة

هل انقشع غبار المعارك . وهل انزاح دخانها .. لا . لا زلنا في الاتون الملتهب لان قدرنا ان نعيش في قلب الاحداث بدخانها وغبارها ولهيبها . وفي ظل البندقية صاحبة الارادة والتصميم والعزم ، صانعة الثورة والثوار والنصر ، حامية الشعب وانتصاراته ومكتسباته التي ثبتها وسجلها على كل صعيد وفي كل جبهة .

ومن هنا تتعاظم المسؤوليات وتتكاثر التبعات وتصبح الامانة خطيرة وثقيلة ولا يتحملها الا الرجال **الرجال** . ولا يحملها الا الابطال **الابطال** . ولا يحميها الا الثوار **الثوار** .

لاننا نشكل اليوم في ثورتنا مركزا اساسيا ورئيسيا من **مراكز الحرية والتقدم** في عالمنا المعاصر ، **وركنا متينا من اركان النضال لحركة التحرر والتقدم** في العالم ، **وطرفا اصيلا في الخندق الامامي** لجبهة الصراع بين امتنا العربية المجيدة والعدو الامبريالي الصهيوني الاستعماري البغيض .

ومن هنا يا رفاق الدرب الشاق الطويل يأتي ايماننا الثابت الذي لا يتزعزع وتمسكنا القوي **بهذه البندقية صانعة الانتصارات وحامية الشعب وحاميها** .

فمزيدا من القبضة الفولاذية على هذه البنادق وبهذه السواعد الفتية الملتفة حولها .

ولنتذكر جميعا ان هذه المؤامرات التي تدور حولنا تبغي **انتزاع سلاحنا من ايدينا وتريد تحطيم وترويض البندقية** التي في قبضتنا .

يا رفاق المسيرة ويا اخوة الدرب

يا جماهير شعبنا الصابرة المثابرة

تتواكب كل هذه الانتصارات عبر الالام والمعاناة ووسط اتون المعارك الملتهبة وفي ظلال البنادق الثائرة ونحن نعبر بها الى عامنا الثاني عشر من عمر ثورتنا والتي سجلتها على اكثر من صعيد من اصعدة نضالنا وفي كل جبهة من جبهات كفاحنا ، انتصارات شعبية وعسكرية وسياسية كانت كلها من خلال هذا الزخم المتدفق الرائع الذي اعطته جماهيرنا البطلة وهذه التضحيات الجبارة التي منحتها جموعنا الثائرة في كل مكان فيه تجمعات من شعبنا داخل فلسطيننا المحتلة وخارجها ، والتي اتسعت دائرتها لتشمل